



النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys



نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- عينت وزارة الخارجية "محمد قنطري" قائماً بأعمال السفارة السورية في العاصمة الأمريكية واشنطن، دون أن تعلن ذلك رسمياً، كما عينت الوزارة "محمد براء شكري" قائماً بأعمال السفارة السورية في العاصمة الألمانية برلين.

2. على المستوى الدولي:

- أكد مجلس الأمن القومي التركي استمرار دعم تركيا القوي للجهود الرامية إلى ضمان سيادة سوريا وسلامة أراضيها ووحدتها السياسية.

- أكد الاتحاد الأوروبي أن استخدام النظام البائد للأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري يمثل انتهاكاً للقانون الدولي، وقد يرقى إلى أخطر الجرائم الدولية وهي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وجاء في بيان للمتحدث باسم الاتحاد "أنور العنوني": "إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أصدرت في الـ 22 من كانون الثاني الجاري تقريراً خلص إلى مسؤولية النظام البائد عن هجوم بأسلحة كيميائية في كفر زيتا بريف حماة في الأول من تشرين الأول 2016 وخلص إلى وجود أسباب معقولة تفيد بأن مروحية عسكرية أطلقت أسطوانة تحتوي على غاز الكلور على وادي العنز في كفر زيتا ما أسفر عن إصابة 35 شخصاً تم تحديد أسمائهم إضافة إلى تأثر عشرات آخرين"، ورحب البيان بالدور الإيجابي للحكومة السورية في تسهيل تحقيقات منظمة حظر، لافتاً إلى أن التقرير المهني لفريق التحقيق التابع للمنظمة يسهم في الجهود المبذولة لإنهاء الإفلات من العقاب على استخدام الأسلحة الكيميائية، وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي فرض تدابير تقييدية على مسؤولين وعلماء في النظام البائد لدورهم في تطوير واستخدام الأسلحة الكيميائية، معرباً عن الاستعداد للنظر في اتخاذ تدابير إضافية حسب ما يقتضي الأمر، وأكد الاتحاد الأوروبي التزامه بدعم منظمة حظر سياسياً ومالياً لضمان محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم المروعة سواء كانوا في سوريا أو خارجها محاسبة كاملة.

- أدان الأمين العام لفرع "حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي" في ولاية بادن-فورتمبيرغ الألمانية، "توبياس فوغت"، اقتحام متظاهرين مؤيدين لقوات سوريا الديمقراطية مبنى فرع الحزب في مدينة شتوتغارت، وقال "فوغت" إن اقتحام المكاتب والاعتداء على الموظفين تجاوز خطأ أحمر، مؤكداً في الوقت ذاته تأييده المطلق لحق التظاهر وحرية التعبير. وأضاف: "لا علاقة لأحداث الاقتحام بأشكال الاحتجاج المشروعة، بل هي بالأحرى هجوم على القيم الأساسية لعيشنا المشترك"، وفق صحيفة "دي فيلت" الألمانية.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- وصل الرئيس "أحمد الشرع" إلى العاصمة الروسية موسكو في زيارة رسمية على رأس وفد ضم وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ووزير الدفاع "مرهف أبو قصرة"، وعُقد اجتماع موسّع في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو، جمع "الشرع" والرئيس الروسي "فلاديمير

بوتين"، بحضور كبار المسؤولين من الجانبين، وأكد "الشرع" خلال الاجتماع عمق العلاقات السورية-الروسية، وأهمية الدور الروسي في دعم وحدة سوريا واستقرارها، مشيراً إلى أن سوريا تجاوزت خلال العام الماضي تحديات كبرى، كان آخرها توحيد أراضيها، ومعرباً عن الأمل بالانتقال إلى الاستقرار والسلام، من جهته، رحّب "بوتين" بـ "الشرع"، مؤكداً العمل على تنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصادية، ومشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين ذات جذور عميقة وتشهد تطوراً متواصلاً، وأن عودة مناطق شرق الفرات إلى سلطة الدولة السورية تشكّل خطوة مهمة في تعزيز وحدة الأراضي السورية.

- بحث وزير المالية "محمد يسر برنية" مع السفير التركي بدمشق "نوح يلماز"، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين.
- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع السفير التركي بدمشق "نوح يلماز"، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وتطوير آليات التنسيق المشترك في المجالات ذات الاهتمام المتبادل.
- بحثت وزارة التنمية الإدارية آفاق تعاون مؤسسي مع السفارة الإيطالية في دمشق ومنظمة القانون العام الأوروبية، بهدف تطوير الإدارة العامة وتعزيز مبادئ الحوكمة وبناء القدرات، واستقبل الوزير "محمد حسان السكاف" السفير الإيطالي "ستيفانو رافانيان"، برفقة وفد من المنظمة برئاسة "أندريا دي مايو"، حيث تناول اللقاء فرص تبادل الخبرات وتحديث الأطر القانونية والتنظيمية، بما يسهم في رفع كفاءة الجهاز الحكومي.
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع وفد من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جاिका"، سبل تطوير التعاون الثنائي في القطاع الصحي، ودعم المنظومة الطبية السورية.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- ناقش وزير التربية والتعليم "محمد عبد الرحمن تركو" مع مديري التربية بالمحافظات، الاستعدادات اللازمة لانطلاق الفصل الدراسي الثاني إضافة إلى تقييم الفصل الدراسي الأول.
- وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش اتفاقية تعاون علمي وتدريبية، لتعزيز الشراكة ودعم النزاهة والشفافية، ورفع كفاءة الأداء وتطوير الكوادر الوطنية.
- وقّعت هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب مذكرة تفاهم مع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، بهدف تعزيز التعاون بين مؤسسات الدولة.
- بحث وزير الصحة الدكتور "مصعب العلي" مع رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك "قتيبة بدوي"، سبل تعزيز التنسيق المشترك لتذليل العقبات اللوجستية أمام توريد الأدوية والأجهزة الطبية عبر المنافذ الحدودية، بما يضمن تأمين الاحتياجات الصحية الوطنية.
- عقدت وزارة الزراعة اجتماعاً لمناقشة برنامج منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" حول إدارة الجفاف، وبحث آليات تشكيل فريق عمل وطني يضم الجهات المعنية وتحديد المهام الموكلة لكل جهة بحضور ممثلين عن عدد من الوزارات والمنظمة.

- أكد حاكم مصرف سوريا المركزي "عبد القادر الحصرية" أن المصرف سيضع برنامجاً لاستقطاب الكفاءات الوطنية المتميزة، ولا سيما الخريجين الأوائل من كليات الاقتصاد والحقوق والمعلوماتية، في إطار استراتيجيته للأعوام 2026-2030، وبين "الحصرية" أن هذا التوجه يأتي إيماناً بدور الشباب المتفوق في بناء قطاع مالي ومصرفي حديث، قادر على مواكبة التطورات الاقتصادية والتقنية، وتعزيز الاستقرار المالي، ودعم مسيرة التنمية المستدامة.
 - أقامت وزارة العدل، بالتعاون مع المعهد العالي للقضاء، ورشة عمل مهنية متخصصة استمرت على مدى يومين، بتاريخ 27 و28 - 1 - 2026، وشارك فيها المفتشون القضائيون المركزيون والفرعيون في خطوة تهدف إلى تطوير منظومة التفتيش القضائي وتعزيز فاعليتها.
 - أصدر وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق"، قراراً يقضي بإحداث فرع المؤسسة السورية للبناء والتشييد "SEBCO" في محافظة الرقة.
 - زار وزير النقل "يعرب بدر" محافظة حلب، والتقى المحافظ "عزّام الغريب" للاطلاع على واقع قطاع النقل في المحافظة والرؤية المستقبلية لتطويره.
 - بدأت محافظة الرقة تنفيذ خطة واسعة النطاق لإعادة ترميم الجسور والبنى التحتية المتضررة، وعلى رأسها الجسور الحيوية التي تربط بين ضفتي نهر الفرات، في مشهد يُعيد الأمل إلى قلوب السكان بعد سنوات من الحرب.
 - نفت وزارة النقل صحة ما يتم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي حول صدور قانون جديد يتعلق باستبدال السيارات أو تحديد مركبات مشمولة بمثل هذه الإجراءات.
- 5. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**
- أعلن رئيس "الهيئة العلمائية الإسلامية" لأتباع مذهب آل البيت في سوريا "عبدالله نظام" تشكيل مجلس لتمثيل الطائفة الشيعية محلياً أمام الجهات الرسمية، وذلك بعد أيام على قرار بالحجز الاحتياطي على أموال وأصول تعود لنظام، وجاء في بيان تأسيس المجلس، أن الطائفة الشيعية مكوّن أساسي من مكوّنات الشعب السوري، ولها تاريخها العريق الذي يرجع إلى مئات السنين، ولها دور مشهود في استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي، بالإضافة إلى مساهمات رئيسة في بناء اقتصادها، وأضاف البيان أن انطلاقاً من هذه الحقائق، ونظراً للظروف التي تمر فيها سوريا وإعادة بنائها ولقطع الطريق على ادعاءات تمثيل الطائفة الشيعية تقرر تشكيل المجلس، ويتكوّن المجلس المُعلن من 25 عضواً من شخصيات دينية واجتماعية وثقافية، دون وجود أي تمثيل نسائي فيه، على أن يعمل فيه لمدة ستة أشهر كفترة تجريبية قابلة للتمديد.

ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**
 - توغلت دورية عسكرية إسرائيلية مؤلفة من ثماني آليات في قرية "عين القاضي" بريف القنيطرة الجنوبي، واعتقلت الشاب "ماجد العبلي"، يذكر أن القوات الإسرائيلية اعتقلت عمه "ياسين العبلي" منذ شهرين ولم تفرج عنه حتى الآن، كما اعتقلت القوات الإسرائيلية راعي اغنام من غربي قرية "صيدا الجولان" أثناء ممارسة عمله.

2. ملف الدروز (السويدياء):

- ادعت منصات إعلامية موالية للحرس الوطني أن قوى الأمن الداخلي استهدفت بلدة "المجدل" بعدة ضربات بطائرات مسيرة مفخخة، وأشارت إلى أن الحرس الوطني تمكن من إسقاط طائرة، دون أن تسجل أي إصابات.
- قال مدير الأمن في السويداء "سليمان عبد الباقي" بعد اجتماعه مع مدير مكتب سوريا في البنتاغون "هنري غروسمان"، إنه تم التباحث في عدة ملفات تخص الوضع السوري، مع التركيز على التطورات في محافظة السويداء، كما تم التطرق إلى تقارير عن الميليشيات وملف المخدرات والفصائل المتبقية من مليشيا حزب الله، وأكد "عبد الباقي" على أن الولايات المتحدة تدعم وحدة سوريا وحكومة الرئيس "أحمد الشرع" في بسط سيطرتها على كامل الأراضي السورية. كما شدد على أنه لا يوجد أي دعم أمريكي لمشاريع انفصالية أو لأشخاص مثل حكمت الهجري، الذين يتصلون من الحقيقة.
- قام محافظ السويداء الدكتور "مصطفى البكور" بجولة تفقدية برفقة ممثلي منظمة "اليونيسف" في موقع بئر بلدة "الصورة الصغرى" في ريف السويداء الشمالي، للاطلاع على سير أعمال التأهيل والتجهيز ونسب الإنجاز ضمن الجدول الزمني المحدد للمشروع.
- أكد مدير الأمن الداخلي في السويداء "سليمان عبد الباقي" أن الولايات المتحدة لا تدعم أي مشروع انفصالي في سوريا، ولا تقف خلف الجهات التي تضلل الأهالي بادعاءات كاذبة، مشدداً على أن ما يروج له المدعو حكمت الهجري مجرد أوهاام، وأوضح "عبد الباقي" أن زيارته الأخيرة إلى واشنطن شملت لقاءات موسعة مع مسؤولين في الكونغرس والبيت الأبيض ومعهد واشنطن للدراسات والمعهد الأطلسي، إضافة إلى اجتماع مع مدير مكتب سوريا في البنتاغون هنري غروسمان، حيث جرى بحث التطورات في سوريا عموماً وفي السويداء خصوصاً، وبين "عبد الباقي" أن النقاشات ركزت على دعم الدولة السورية في بسط سيادة القانون، ومعالجة الانتهاكات والعراقيل التي واجهت عمل مؤسسات الدولة خلال السنوات الماضية، إلى جانب ملفات تتعلق بميليشيات متورطة بتهريب المخدرات، وأشار "عبد الباقي" إلى أن الإدارة الأمريكية أكدت خلال اللقاءات، أن سياستها تجاه سوريا تقوم على وحدة الأراضي السورية، وأنها لا تدعم أي جهة تعمل على تقسيم البلاد أو خلق كيانات موازية، لافتاً إلى أن هذا الموقف طرح للمرة الأولى أمام كبار صناع القرار الأمريكيين "كما هو، دون تزييف أو تضليل"، بدعم من الجالية السورية في الولايات المتحدة، وشدد مدير الأمن الداخلي في السويداء على أن الرئيس "أحمد الشرع" هو صمام الأمان والضامن لوحدة الشعب السوري، مؤكداً ضرورة بسط الأمن والسيادة الكاملة للدولة في المحافظة، ومواجهة محاولات بعض الميليشيات احتكار القرار الوطني ودفع الأهالي نحو الفوضى، ولفت "عبد الباقي" إلى أن ما يجري في السويداء اليوم يتمثل بوجود تيارين، الأول مرتبط بميليشيات الهجري ويسعى لفرض مشروع انفصالي بالقوة، والثاني يضم غالبية الأهالي الذين يرفضون هذه المشاريع ويتمسكون بوحدة الدولة، مشيراً إلى أن هؤلاء يتعرضون لتهديدات مستمرة من المجموعات المسلحة، ونوه "عبد الباقي" بأن الدولة تعمل على تفكيك أي مشروع انفصالي عبر الحوار مع جميع الأطراف، وتجنب المدنيين أي صراع، في

ظل نشر شائعات تهدف إلى تزوير الحقائق وجر الأهالي إلى مواجهة مع الدولة، مؤكداً أنه ستتم محاسبة كل من ارتكب جرائم أو انتهاكات بحق المدنيين، وأن بعض المتورطين جرى توقيفهم بالفعل.

3. ملف العلويين (الساحل السوري):

- ألفت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية القبض على المدعو "علي عزيز صبيبة"، أحد أبرز متزعمي الخلايا المتورطة في عمليات إرهابية استهدفت نقاط الأمن الداخلي والجيش السوري، إضافةً إلى تسليح خلايا إرهابية أخرى.

4. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- وصل مستشار الرئيس "أحمد الشرع" لشؤون القبائل والعشائر الشيخ "جهاد عيسى الشيخ" إلى بلدة "محيمدة" بريف دير الزور الغربي، التي حررت مؤخراً من "قسد"، والتقى بعدد من وجهاء المنطقة.

- أصدرت الأمانة العامة لمحافظة دير الزور تعميماً بشأن تسوية الأوضاع الإدارية والمالية للعاملين سابقاً لدى "قسد"، ودعت الأمانة جميع العاملين سابقاً لدى تنظيم "قسد" في الهيئات الإدارية والهيئة الاقتصادية، وكل القطاعات الإدارية والخدمية والمدنية والهيئات التابعة لها ضمن المحافظة إلى مراجعة مبنى المحافظة اعتباراً من اليوم وحتى السابع من شباط القادم بهدف تسوية أوضاعهم والحصول على براءة ذمة إدارية ومالية، وأضافت: عدم المراجعة ضمن المهلة المحددة يعتبر مخالفة إدارية يترتب عليها اتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة بحق المتخلفين وفق الأنظمة المعمول بها.

- استهدف الجيش العربي السوري بمسيرات الشاهين موقعين لإطلاق قذائف الهاون من قبل "قسد" بمحيط "رميلان" الجنوبي بريف الحسكة، واستهدفت مسيرة تركس لـ "قسد" في "رميلان باشا" أثناء قيامه بحفر تحصينات بريف و"القامشلي"، وعثر على جثث 9 عناصر من حزب العمال الكردستاني تم إعدامهم بالرصاص، قرب قرية "تل تشرين" التابعة لناحية "الدرباسية" شمال الحسكة، والواقعة تحت سيطرة "قسد"، واستهدفت "قسد" بقصف صاروخي قرى "العريشة" و"دبسة" و"المقرن" بريف "رأس العين" شمال الحسكة، واستولت "قسد" على منازل المدنيين وحولتها إلى نقاط عسكرية في قرية "القاسمية" بريف "عين العرب" بريف حلب الشرقي، ونشرت "قسد" دبابات وأسلحة ثقيلة عند دوار "البانوراما" في مدينة الحسكة، بينما انسحب رتل عسكري تابع لميليشيا حزب PYD من مدينة الحسكة باتجاه مدينة "القامشلي"، ضمّ مصفحات وناقلات تحمل أسلحة ثقيلة، إضافةً إلى دبابة وعدد من الآليات الثقيلة، كما اعتقلت "قسد" ثلاثة شبان بسبب صورة للرئيس "أحمد الشرع" على هاتف أحدهم في بلدة "الجوادية" بريف "القامشلي"، واستولت "قسد" على عدد من المنازل في قرية "باقلا" بريف "الجوادية"، بعد نزوح أهلها، ويحولها إلى مواقع لإطلاق قذائف الهاون باتجاه القرى الواقعة جنوباً، ورفعت "قسد" سواتر ترابية قرب حاجز "نعمتلي"، وتعمل على تدعيم وتحصين مواقعه عند المدخل الشرقي لمدينة "القامشلي"، وتستخدم "قسد" موظفين

مدنيين من "رميلان" للعمل على الآليات ورفع سواتر ترابية، ما يعرّضهم لخطر الاستهداف، في انتهاك واضح يتمثل بزجّ المدنيين في خطوط اشتباك.

- قتل 3 شبان بانفجار ألغام زرعها تنظيم "قسد" في قرى قرب سد "تشرين" بريف حلب الشرقي مما أجبر الأهالي على عدم العودة لمنازلهم، وقامت فرق الهندسة في الجيش العربي السوري بتمشيط الأراضي وفككت الألغام في محيط سد "تشرين" بريف حلب الشرقي، وفكك فوج الهندسة في الجيش العربي السوري كمية ضخمة من المتفجرات كان تنظيم "قسد" زرعها بإحدى القنوات المائية تحت طريق حلب - الرقة، وذلك بعد قطع الطرقات وتأمين المنطقة بشكل كامل،

- وقعت اشتباكات مباشرة وقصف متبادل بين قوات الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية على محور بلدة "تل تمر" بريف الحسكة، وهو المحور الذي بقي هادئاً نسبياً لفترات طويلة مقارنة بغيره من خطوط التماس.

5. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- تلقى رئيس هيئة الأركان في الجيش العربي السوري "علي نور الدين النعسان" اتصالاً هاتفياً من نظيره التركي "سلجوق بيرقدار أوغلو" جرى خلاله مناقشة آخر التطورات في شمال شرق سوريا.

- تمكن فوج الهندسة في الجيش العربي السوري من تفكيك كمية ضخمة من المتفجرات كان تنظيم "قسد" زرعها بإحدى القنوات المائية تحت طريق حلب - الرقة، وذلك بعد قطع الطرقات وتأمين المنطقة بشكل كامل.

6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- استقبل وزير الداخلية المهندس "أنس خطاب" في مقر الوزارة، وزير التعليم العالي الدكتور "مروان الحلبي" والوفد المرافق له، بحضور عدد من المسؤولين في الوزارة، وتناول اللقاء سبل التعاون والتنسيق المؤسسي بين وزارتي الداخلية والتعليم العالي، بهدف تعزيز تبادل الخبرات والمعرفة، وتطوير برامج أكاديمية وتدريبية مشتركة تتماشى مع متطلبات العمل الإداري والأمني الحديث، كما بحث الجانبان إمكانية إقامة جامعة متخصصة في العلوم الأمنية، تختص بإعداد الكوادر العلمية والمهنية وفق أحدث المعايير، وتواكب التطورات المتسارعة في مجالات الأمن، والبحث العلمي، وبناء القدرات المؤسسية.

- وجّهت وزارة الداخلية الإدارة العامة للشؤون المدنية بالباشرة الفورية بإعداد التعليمات التنفيذية الخاصة بتطبيق المرسوم رقم 13/ لعام 2026، المتعلق بمنح الجنسية السورية للمواطنين من أصول كردية، وذلك ضمن مهلة زمنية تنتهي في 5 - 2 - 2026. ويأتي هذا التوجيه في إطار الانتقال إلى المرحلة العملية من تطبيق المرسوم، وتحديد الإجراءات الإدارية والتنظيمية المطلوبة لتنفيذه، وأوضحت الوزارة في قرارها أن المرسوم رقم 13/، الصادر بتاريخ 16 - 1 - 2026، نصّ في مادته الرابعة على إلغاء العمل بجميع القوانين والتدابير الاستثنائية المترتبة على إحصاء عام 1962 في محافظة الحسكة، ومنح الجنسية السورية لجميع المواطنين من أصول كردية المقيمين على الأراضي السورية، بمن فيهم مكتومو القيد،

على أن يتمتعوا بكامل الحقوق والواجبات أسوةً بسائر المواطنين السوريين، وأشار القرار إلى أن المادة السابعة من المرسوم حوّلت الوزارات والجهات المختصة إصدار التعليمات التنفيذية اللازمة لتطبيق أحكامه، كلُّ ضمن نطاق عمله، وهو ما استندت إليه وزارة الداخلية في تكليف الإدارة العامة للشؤون المدنية بإعداد التعليمات المطلوبة، مع التشديد على تبسيط الإجراءات وتسهيلها إلى الحد الممكن لضمان سرعة التنفيذ ودقته.

▪ **ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تظهر التطورات اليومية على الساحة السورية صورة معقدة لحالة انتقالية تسعى فيها الحكومة السورية، بقيادة الرئيس أحمد الشرع، إلى ترسيخ سيطرتها وإعادة بناء مؤسسات الدولة بعد سنوات من الحرب، وذلك amid توازنات إقليمية ودولية دقيقة. تعكس هذه التطورات حركة مكثفة على المستويين الداخلي والخارجي، مع استمرار تحديات أمنية وسياسية كبيرة.

أولاً: على الصعيد السياسي والدبلوماسي: تشير التطورات إلى سعي حثيث من دمشق لتعزيز شرعيتها وإعادة دمجها في المحيط الدولي. زيارة الرئيس الشرع إلى موسكو وتأكيد العمق الاستراتيجي للعلاقات مع روسيا، إلى جانب المحادثات الوزارية مع تركيا، تعكس محاولة لتحقيق استقرار إقليمي واستعادة الدور الروسي كحليف رئيسي وداعم للوحدة الترابية. في الوقت ذاته، يُظهر تعيين قائمي أعمال للسفارات في واشنطن وبرلين، رغم عدم الإعلان الرسمي في الحالة الأمريكية، توجهاً لاستعادة بعض الحضور الدبلوماسي في عواصم غربية مهمة، وإن كان ذلك يواجه عقبات كبيرة كما يظهر في بيان الاتحاد الأوروبي الذي يؤكد على جرائم النظام السابق ويفرض عقوبات. البيان الأوروبي، رغم ترحيبه بتعاون الحكومة الحالية مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يوضح أن ملف المساءلة الدولية لا يزال حاجزاً أمام تطبيع كامل. من ناحية أخرى، تُظهر الزيارات والاجتماعات مع ممثلي إيطاليا واليابان ومنظمات دولية (مثل منظمة القانون العام الأوروبية والفاو) انفتاحاً على التعاون الفني والتنموي، سعياً لتجاوز العزلة وتلقي الدعم في قطاعات إعادة الإعمار والإدارة العامة والخدمات.

ثانياً: على الصعيد الأمني والميداني: تبرز التطورات استمرار حالة عدم الاستقرار في عدة جبهات، رغم الإعلان عن "توحيد الأراضي". يُظهر ملف "قسد" (قوات سوريا الديمقراطية) توتراً متصاعداً، حيث تشير التقارير إلى عمليات عسكرية متبادلة، واستهداف مواقع، واعتقالات، وتلغيم مناطق، مما ينذر بإمكانية تصعيد عسكري في الشمال الشرقي، خاصة مع اتصال الأركان السورية بنظيرتها التركية حول التطورات في المنطقة. تهدد هذه الاشتباكات بزعزعة الاستقرار النسبي وتعيق عملية إعادة الإدماج الإداري للسكان والعاملين السابقين مع "قسد"، كما يظهر في دعوة محافظة دير الزور لتسوية الأوضاع. في الجنوب، يُظهر التوغل الإسرائيلي المستمر في الجولان واستمرار الاعتقالات أن هذا الجبهة تبقى مسرحاً لانتهاكات متكررة دون ردع فعال. في السويداء، تُكشف التقارير عن صراع خفي على النفوذ بين الدولة وفصائل محلية (مثل قوى الحرس الوطني وقوى الهجري)، مع تأكيد المسؤولين السوريين والأمريكيين (وفقاً لمدير الأمن الداخلي في السويداء) على

دعم وحدة سوريا ورفض المشاريع الانفصالية. هذا الموقف الأمريكي المعلن، إذا كان صحيحًا، يشير إلى تحول محتمل في السياسة الأمريكية نحو دعم الحكم المركزي، أو على الأقل رفض التقسيم، مما قد يؤثر على ديناميكيات القوى المحلية. عمليات القبض على خلايا إرهابية في الساحل تؤكد استمرار التهديد الأمني المتبقي من التنظيمات المتطرفة.

ثالثًا: على الصعيد الداخلي والإداري: تُظهر التحركات الحكومية الواسعة تركيزًا مكثفًا على إعادة تأهيل مؤسسات الدولة وتحسين الخدمات. اجتماعات وزارات التربية والتعليم العالي والصحة والزراعة والنقل والعدل وغيرها، والاتفاقيات الموقعة لتعزيز النزاهة والشفافية والكفاءة، تشير إلى محاولة جادة لتفعيل الحوكمة الرشيدة وبناء قدرات الكوادر. قرارات مثل إحداث فرع لمؤسسة البناء في الرقة، وخطط إعادة ترميم البنى التحتية في المحافظة، تهدف إلى تسريع إعادة الإعمار واستعادة الحياة الطبيعية في المناطق المحررة، مما يعزز شرعية الحكومة محليًا. القرار الأكثر أهمية على المستوى الاجتماعي هو التوجيه السريع لتطبيق مرسوم منح الجنسية السورية للمواطنين من أصول كردية، والذي يهدف إلى معالجة إرث إحصاء 1962 ومحاولة كسب ولاء المجتمع الكردي، وعزله عن مشروع "قسد"، وهو إجراء يحمل آثارًا سياسية واجتماعية عميقة قد تعزز الاندماج الوطني أو تثير تحديات ديموغرافية.

رابعًا: على صعيد الديناميكيات المجتمعية والطائفية: يُظهر إعلان تشكيل مجلس لتمثيل الطائفة الشيعية محليًا من قبل الهيئة العلمائية استجابةً لقرار حجز أموال أحد رموزها، محاولة لتنظيم الشأن الشيعي ضمن الإطار الرسمي للدولة والدفاع عن دور الطائفة كجزء من النسيج الوطني، مما يعكس سعيًا لتأكيد المكانة وحماية المصالح في مرحلة ما بعد النظام السابق. غياب التمثيل النسائي في المجلس يظهر استمرار تحديات في تمثيل كافة فئات المجتمع.

الانعكاسات الشاملة والسيناريوهات المتوقعة:

تشكل هذه التطورات مجتمعة لوحة لفترة حاسمة تتحرك فيها سوريا على حبل مشدود بين إعادة البناء والتأهيل من جهة، واستمرار بؤر التوتر والصراع على النفوذ من جهة أخرى. الانعكاسات تشمل:

1. تعزيز الشرعية الداخلية والاستقرار النسبي: الجهود الإدارية وإعادة الخدمات وإصدار مرسوم الجنسية تهدف إلى كسب رضا المواطن وتحقيق الاستقرار، مما يقوي موقف الحكومة داخليًا.
2. استمرار التحديات الأمنية: تبقى المناطق الشرقية (تحت نفوذ قسد) وجنوب السويداء وبقايا التنظيمات المتطرفة مصدرًا لعدم الاستقرار، مع خطر تصعيد عسكري خصوصًا في الشمال الشرقي.
3. تطور العلاقات الإقليمية والدولية: تظهر بوادر لتحسن تدريجي في العلاقات مع بعض الجوار (مثل تركيا) وتعاون تقني مع أوروبا، لكن العقبات السياسية والقضائية (كالملف الكيميائي) مع الغرب ستحد من سرعة وأبعاد هذا التحسن. يبقى التحالف مع روسيا حجر الزاوية.



4. التنافس على تمثيل المكونات الاجتماعية: يشكل إصدار مرسوم الجنسية وتشكيل المجلس الشيعي مؤشراً على صراع خفي مع "قسد" والفصائل المحلية على تمثيل وتأييد المجتمعات الكردية والدرزية وغيرها، وهو صراع سيتحدد بنجاح الحكومة في تقديم الخدمات والأمن.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدّ تقارير رصدية ودورية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعقّمة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز

